في امر المعاد وكلي وهو المنور بالنور الالهي وهذا مبدا ادراك الكليات
كالجزئيات ويقسم ايضا الي عقل فطرة وهو الذي يميز به بين الخير
والشر واذا زال حصل الجنون وعقل حجة وهو الذي يستحق به
العبد الخطاب الالهي فيجب عليه امتثال الاوامر واجتناب النواهي
وعقل تجربة وهو المستفاد من تكرر الاشياء مرة بعد اخري علي الحس
وعقل موروث وهو عقل العارفين الموروث عن النبي صلي الله عليه
وسلم وفي العقل كلام طويل **العشاق** جمع عاشق والعشق مصدر
عشق بكسر الشين فرط الحب وقيل جوهر رباني يزيد بالسماع وينقص
بالجماع وقيل غلبة الميل الاختياري مع الارادة وقيل هو بحيث ان
يري كل شيء من الحبيب حسنا قال في الانسان الكامل ما حاصله اعلم
ان الارادة لها تسعة مظاهر في المخلوقات المظهر الاول الميز وهو
انجذاب القلب الي مطلوبه فاذا قوي ودام سمي ولعا وهو المظهر
الثاني للارادة ثم اذا اشتد وزاد سمي صبابة وذلك اذا اخذ القلب
في الاسترسال فيمن يحب فكانه انصب كالماء اذا افرغ فلا يجد بدا من
الانصباب وهو المظهر الثالث للارادة ثم اذا تفرغ له بالكلية وتمكن
منه سمي شغفا وهو المظهر الرابع للارادة ثم اذا استحكم في الفواد
واخذه عن الاشياء سمي هوي وهو المظهر الخامس للارادة ثم اذا
استولي حكمه علي الجسد يسمي غراما وهو المظهر السادس للارادة ثم
اذا نمي وزالت العلل الموجبة للميل سمي حبا وهو المظهر السابع للارادة
ثم اذا هاج حتي يكاد يفني المحب عن نفسه سمي ودا وهو المظهر
الثامن للارادة ثم اذا طفح حتي ففي المحب بالمحبوب سمي عشقا
وفي هذا المقام يري العاشق محبوبه فلا يعرفه ولا يضيف اليه كما
روي عن مجنون ليلي انما مرت به ذات يوم فدعته اليها لتحدثه فقال
لها دعني منك فاني مشغول بليلي عنك وهذا اخر مقامات الوصل
والقرب وفيه ينكر العاشق معشوقه ولا يبقي الا المعشوق وحده
اه فالعشق علي هذا اعلي المراتب ولهذا خص المحبة بالذكر

بعضهم جعله وسطا حيث قال ما حاصله اول
درجات الحب الهوي ثم العلاقة ثم الكلف ثم الوجد ثم العشق
ثم الشغف ثم الجوي ثم التتيم ثم الهيام وهو شبه الجنون
وقد جاء في فضل العشاق اخبار قال صلي الله عليه وسلم من عشق
وكتم وعف وصبر غفر الله له وادخله الجنة رواه ابن عساكر عن ابن
عباس وفي رواية من عشق فعف ثم مات مات شهيدا رواه الخطيب
عن عائشة وفي مسند الفردوس العشق من غير ريبة كفارة للذنوب
وفي الحلية عن الحسن مرسلا يقول الله عز وجل اذا كان الغالب علي
العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكري فاذا جعلت
بغيته ولذته في ذكري عشقني فاذا عشقني وعشقته رفعت
الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك الغالب عليه لا يسهو اذا سهي
الناس اولئك كلامهم كلام الانبيا اولئك الابطال اولئك الذين اذا
اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم كذا في
منتخب كنز العمال للشيخ علي التقي الهندي رحمه الله تعالي **بها** اي
بالذي **اشهد بهم** اياه في سر انوارهو **من سنا** بالمد الرفعة او الجلال
او الشرف وهو في تاويل المشتق واذا اضافته الي قوله **انوارك**
من اضافة الصفة الي الموصوف اي من انوارك الرفيعة او الجليلة
او الشريفة ويصح القصر ويكون بمعني الضياء وهو غير النور كما
يدل له قوله تعالي وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا فالضيا
ما زاد بالذات كما في الشمس والنور ما اضاء بالعرض كما في القمر ويكون
في الكلام مبالغة حيث اثبت للانوار ضيا قال المص لكن اهل اللغة
لم يفرقوا بينهما فلذا عينا المد في قراءة الورد اه **مع** بالتحريك كما هو
الافصح فيها وهي كلمة تدل علي المصاحبة **وجود** اي ثبوت وتحقق
استارك جمع ستر وتجمع ايضا علي ستور وهو الحجاب الذي يستر به
مطلوبك عن عينك والاستار المسبلة علي العشاق قبل حصول الغيبة